

ويعتبت ما اهلها وحفظت ما اصابها عوا شربت اذ خضعوا وعلوت اذ هلموا وصبرت  
 اذ جرعوا واذا ركن اونا رما كل ليلو ليصوا رسدهم بريلك فطغوا واذا باليك ما لم  
 تحتمسوا وكنت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الناس عليهما في ضعفك  
 واذ ان يدك وكنت كفافا ضعيفا في يدك في ارضه منو تصافي لنفسك عطفا  
 عند الله جليلا في عين الناس كبريا في انفسهم لم يكن لاحد فيك ضعف ولا احد  
 الخوف عندك هو ان الضعيف الدليل عندك قوي برحمتنا خذله بحفنه والفقير الغرير  
 عندك ضعيف دليل حيتي خذ حفته الحق القريب والبعيد عندك سوا قريب الناس  
 اليك اهو عنهم اليه شانهك الحق والصدق والرفق قولك حكم واؤثك وعزم واولك  
 علم وعزم قايقت وقد راج السبيل وسهل العسير ما طفان البيران وعندك بك الدين  
 وقوي الايمان وضمر الله ولكون الكافرون وانعتت من بعدك انعايا سديدا ورت بالهد  
 فورا هيبتنا جلالت عن البكاء وعظمت رزيقك في السماء وهديت مصيبتك لانام فانابيه  
 وانا اليه راجعون رضيما عن الله قضاءه وسلمنا له اوه فوالله ان يصا بالمشيومات  
 بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك ابد المفضل الله يذنبه ولا هو انجر ولا اهدنا  
 بعدك وسكت الناس حيتي انفضي كرامة لم يلوحي علت اصواتهم

**خطبة لعمرو بن عبد العزيز رضي الله عنه**

اما بعد فان الدنيا فداديرت ولا تملكها الا بالبر والعدل والعدل بالبر والعدل بالبر  
 وغدا السباق الا بالبر في ايام من ومن والبر في كل من اخلص في اياها له فقد فاز من فضرك في ايام  
 اهلها في حضور اجله فقد حيد عليه وضرب امله الا في ارضه في الرغبة كما تعلقون له في الرهبة الا في  
 لم لا كرامة نام طاب له بالانوار ايامها ان الاوانه من لم يتقعه الحق يقصر الباطل ومن لا يستقيم به  
 الرب يجرى الضلال الا انكم قد ادرتم بالظن ودلتم على الاوان الحوق ما اتخاف عليكم الهوى وطول الايام  
 وضطرب فقال بعد حمد الله ايها الناس انقول الله فاخلقوا من عيبنا فيلهو ولا الهوى يملو ما دناه  
 التي تحسنها اليه يجتات من الاخرة التي فيها سوا النضر اليه وانا المنسبوس الذي ظهر من الدنيا با على عين  
 كالايه كاذب يظن من الاخرة من سمعته **وكتب عليه رضي الله عنه** الي محمد بن عبد الله بن عبد  
 امه عليه وهو بالبر اما بعد فان الله يبريدك عالم بين اجبه ويبتون فون مالم يكن ليدرك  
 ستره في ما عادت من اجار وطوق وليكن فيها وضن فيدين ذلك وانظر قال من الدنيا لا اله الا الله  
 والمنة فلانهم رضيوا في عين جلت لما بعد الموت كلام لاس عيا رضي الله عنه قال سمعت  
 النبي لاس عين ما نبع البر الواسين ان يعقل ما كان يورثه من ملك من قال معه والذين ذلك جاز للقد والفضل  
 الا ان الله لا يرضى من كان له عيش له في عذابه نفسه با فضلا ابرم وهو لما تقصن لعنا اذ لا اله الا الله  
 ونفس من يورثه ولا يرضى من كان له عيش له في عذابه نفسه با فضلا ابرم وهو لما تقصن لعنا اذ لا اله الا الله  
 واولون

واوثق العري كله التقوى خير الملك ملة ابراهيم واحسن السنن سنة النبي صلى الله  
 عليه وسلم خير له امورا وساطها وشر له امورا حتى ثابها ما قل وهي خير ما كثر و  
 المع خير الغنى عنى النفس وخير ما القى في القلب اليقين الخمر جماع له رجم النساء  
 حيا له الشيطان الشيا شغفه من الحنون حيا الكفاية مفتاح المعجزة من الناس  
 من لا ياتي الجماع الا دبرا ولا بد كرا لله الا هجر اعظم الخطايا بالانسان الكذوب  
 سباب المؤمن فسق وقاله كفرى واكل لحم معصيه من تبال على الله يكذب به ومن  
 يعفر يقضه مكتوب في ديوان الحسنين من عفى عنه عفى عنه من شق في بطن  
 امه والسعيد من عطف بغيره له امور يعوا قبا ماله والعامل خا تيمه اشرف  
 الموت الشهادة من عرف الملاء يصبر عليه ومن لا يعرف الملاء **ينسكه**  
**خطبة لعمرو بن عبد العزيز رضي الله عنه** قال الراوي لما حضرته الوفاة قال  
 لمولى له من الباب فقال نضر من نضر بنيا شرون بموتك فقال ويحك ولم تخ اذت  
 للناس فحمد الله فوجرت قال ايها الناس انا قد اصبنا في هجره من نذر شد يد  
 بعد فيه الحسن مسييا ويزداد الظالم فيه عتوا لا ينتفع بما علمنا ولا نسل عتيا  
 جهلنا ولا يخوف من قارع حتى تحل بنا فالناس على اربعة اصناف منهم من لا يمنعم  
 الفساد في الارض لامهاته نفسه وكلال جده وضيض فخره ومنهم من املت  
 سيفه والحجب برجله والمعلق بشره قد اسرط نفسه وايقون به الخطا من نهر  
 او مقب يقوده او من يقرصه ويسير المحجران تراها تنفسك تمتا وما لك عند الله  
 عوضا ومنهم من يطلب الدنيا جعل لراخره ولا يطلب الاخره جعل الدنيا قطام من  
 من شخصه وقارب من خطوه وشمر من توبه وزخر في نفسه للامانه واتخذ ستر الله  
 ذريعه الى المعصية ومنهم من اتقه عن الملك ضووله في نفسه وانقطاع سببه  
 فقصرته الحال فحلى باسم الفتاة وترين لباس الزهاد وليس من ذلك في مراح ولا  
 مغدى وبقي رجال اغض ابصارهم ذكر المرحم وراق دعوم خوف المحشر فهم  
 بين شد يدنا وخايف شق وساك مكموم وداع مخلص وموجع كلال قد  
 احملهم القية وشملتهم الذلة فهم في بحر اجاج افرهم دامية وقولهم  
 قرحه قد وعظوا حتى ملوا وقهروا حتى زلوا وتلوا حتى قوا فلنكن الدنيا في  
 عيوننا اقل من خاترة القسط وقرضه الهل واتعظوا بمن كان فيكم قبل ان يتقط بكم  
 من بعدكم فارفضوها ذميمة فانما قد رفضتم من كان اشغف بها منكم  
**خطبة لعمرو بن عبد العزيز رضي الله عنه** ايها الناس انكم ميتون  
 ثم انكم مبعوثون ثم انكم محاسبون فلم يري لئن كتبوا قد قين بعد قصرتم ولين